

— ١٦٦ —

- ولكن بروح جديدة تماما .
- نرجو ذلك .
- ألا تريد أن تصدق ؟
- فرفع درجة صوته ليقنعه بإيمانه قائلا :
- ما دمت تصدق فأنا أصدق .
- ضحك ضحكة فاترة مقتضية ، وسأله الرجل :
- هل ترجع إلى المقهى كالأيام الخالية ؟
- إن شاء الله كلما سنحت فرصة ..
- عندما رأيته فرحت ورجعت فجأة إلى الشباب .
- ثم حياه وانصرف .
- وصفق يطلب وقودا للنارجيلة الخالية .